



## ستظل القوات المسلحة والأمن وفية لأهداف الثورة اليمنية وأمانة على كل ذرة من تراب الوطن

الرئيس / علي عبدالله صالح  
رئيس المؤتمر



12

تقارير

العدد:  
(1825)

الميثاق

الاثنين: 26 / سبتمبر / 2016م  
24 / ذو الحجة / 1437هـ

## السعودية استخدمت قنابل الفوسفور الأبيض الحارقة على ضواحي صنعاء

### 400 قنبلة عنقودية باعتمها أمريكا للسعودية في مايو لإبادة اليمنيين

كشفت صحيفة (واشنطن بوست) عن استخدام السعودية قنابل الفوسفور الأبيض التي زودتها بها الولايات المتحدة في حربها على اليمن.. مسيرة إلى أن العديد من الصور ومقاطع الفيديو تؤكد ذلك.

وقالت الصحيفة في تقرير نشرته الأسبوع الماضي: "إن الصور ومقاطع الفيديو التي تم نشرها على مواقع التواصل الاجتماعي تبين استخدام السعودية الذخائر الفوسفورية، بالقرب من الحدود السعودية - اليمنية في منطقة نجران، وحول العاصمة صنعاء".

وأوضحت أن الفوسفور الأبيض يحرق جسم الإنسان ولا يبق منه إلا العظام وبالإضافة إلى كونه سلاحاً محرّقاً، تنبعث منه أثناء اشتعاله سحابة كثيفة من الدخان تستغلها الجيوش للتغطية على تحركات الجنود.

ولفت التقرير إلى أن اتفاقية جنيف عام 1980م تحرم استخدام الفوسفور الأبيض ضد السكان المدنيين أو حتى ضد الأعداء في المناطق التي يقطن بها مدنيون وتعتبر استخدامه جريمة حرب.

وقال: "إن مسونلين أمريكيين أكدوا للصحيفة أن الحكومة الأمريكية زودت السعوديين بالفوسفور الأبيض في الماضي، لكنهم امتنعوا عن القول كيف تم نقلها إلى هناك أو متى".

وأوضحت الصحيفة أن الصور والفيديو تظهر أن 24%، كما يفيد التقرير بأن محاولات العودة لا تزال مترددة يشوبها الحذر الشديد حيث يترقب السكان تحسناً ملموساً في الصراع القائم".

وبغياب معاناة النازحين اليمنيين عن قمة الأمم المتحدة يبدو أن ذلك يأتي في سياق ما وصفته صحيفة "التايمز" البريطانية التي وصفت العدوان على اليمن بـ"الحرب المنسية" وأن الاهتمام العالمي بالازمة السورية عثم على العالم رؤية القتال الدائر في أفقر دولة في الشرق الأوسط والذي خلف كارثة إنسانية.

وأزاء مثل هذا التجاهل الدولي والأممي خاصة يتحول الحديث عن أوضاع اليمنيين النازحين إلى سرد للمآسي التي يتعرض لها هؤلاء، وجواب السؤال عن إمكانية وضع نهاية لما هو حاصل يمر عبر الموقف الأممي المرتبط بدوره وبالمال والموقف السعودي الذي بات يتخبط إزاء الخسائر الماثلة وغرقه في الوهل اليمني أكثر فأكثر لذا فهو يمعن في قتل وتشريد وتجويع الشعب اليمني.

إن قضية النازحين اليمنيين ستظل وصمة عار في جبين المنظمات الدولية المعنية باللاجئين إن لم تقم بدورها تجاههم والمؤلم أكثر أن قمة اللاجئين تجاهلت أيضاً عشرات الآلاف من اليمنيين العالقين في مطارات العالم منذ أكثر من شهر بينهم نساء وأطفال وكبار السن ومرضى وطلاب لم تسرح السعودية بعودتهم أو خروجهم من البلاد بعد أن منعت تسيير الرحلات الجوية إلى مطار صنعاء الدولي.

وقال: "إن سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة سمائثا باور: "يظل جزءاً صغيراً فقط من المطلوب لأن مفوضية الأمم المتحدة العليا للاجئين قدرت أن نحو 2,1 مليون لاجئ في حاجة إلى إعادة توطين". .. مضيفة: أن المقياس الحقيقي للمقمة

حيث يعيش النازحون اليمنيون الذين وصل عددهم إلى أكثر من ثلاثة ملايين نازح جراء العدوان أوضاعاً إنسانية غاية في الصعوبة إضافة إلى قسوة النزوح ومرارة العيش في ظل انعدام مقومات الحياة الضرورية نظراً لعدم توافر الأمن والاستقرار وفرص عمل، وزاد أوضاعهم تعقيداً الحصار الجائر وغياب أي دور للمنظمات الدولية.

النازحون اليمنيون وجدوا أنفسهم يعيشون بين نيران العدوان الظالم والعجز عن الخروج من واقعهم المثقل وسط تجاهل مخز ومقبت من الأمم المتحدة والمنظمات المعنية بحقوق اللاجئين وكان آخر هذا التجاهل ماحدث في قمة الأمم المتحدة والتي خصصت لازمة اللاجئين الأسبوع الماضي والتي توجت بتعهدات من عشرات الدول لإعادة توطين أو السماح بقبول قانوني لنحو 360 ألف لاجئ وهو ضعف عدد الأماكن التي كانت متاحة العام الماضي، غير أن الأنسوا من ذلك أن يغض العالم الطرف عن المتسببين في هذه المأساة التي تعاني منها البشرية وتحديداً في الوطن العربي، حيث ظهرت أمريكا وبريطانيا والسعودية وإسرائيل وتركيا وغيرها تتباكي على اللاجئين في الوقت الذي كان يجب أن تحاكم هذه الدول في منبر عالمي كهذا..

وقالت سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة سمائثا باور: "يظل جزءاً صغيراً فقط من المطلوب لأن مفوضية الأمم المتحدة العليا للاجئين قدرت أن نحو 2,1 مليون لاجئ في حاجة إلى إعادة توطين". .. مضيفة: أن المقياس الحقيقي للمقمة

س يكون فقط من خلال ما تفعله البلدان ومن الذين تساعدهم. ورغم ان المفوضية العليا لشؤون اللاجئين والمنظمة الدولية للهجرة أشارت في أغسطس الماضي إلى أن عدد النازحين في اليمن بلغ 3 ملايين و154 ألفاً و572 نازحاً إلا أن ذلك يبدو أنه لم يكن كافياً لأن تلتفت قمة الأمم المتحدة لما يعانيه النازحون اليمنيون وهذا دليل جديد على فظاعة الكوارث الدولي والتستر على جرائم السعودية وأمريكا في اليمن.

وسبق ان قالت إيتا سخويتي نائب ممثل مفوضية اللاجئين في اليمن في بيان لها في أغسطس الماضي: "الحرب في اليمن تجبر المزيد من الناس على ترك منازلهم بحثاً عن الأمان حيث إن أكثر من ثلاثة ملايين شخص يعيشون حالياً حياة عابرة وغير مستقرة تحفها المخاطر ويكافح هؤلاء من أجل تلبية الاحتياجات الأساسية".

الازقام التي صدرت عن مفوضية اللاجئين والمنظمة الدولية للهجرة تبين أن النزوح في أنحاء اليمن في ازدياد جراء استمرار العدوان السعودي. وتظهر الأرقام في التقرير الأخير والصادر عن الفريق المعني بحركة السكان كونه فريقاً تقنياً مختصاً في مفوضية اللاجئين ومنظمة الهجرة الدولية حيث بعد الفريق هذا التقرير جزءاً من الاستجابة الإنسانية اللازمة في اليمن.

وذكر البيان: "وسط تفاقم الأوضاع الإنسانية شهد النزوح الداخلي في جميع أنحاء اليمن ارتفاعاً قدر بسبعة في المائة منذ أبريل الماضي ويؤكد التقرير أن عدداً كبيراً من النازحين يحاولون العودة إلى ديارهم أي أن نسبة الزيادة تصل إلى

## لماذا تجاهلت قمة الأمم المتحدة مأساة النازحين اليمنيين؟



محاكاة النازحين اليمنيين وصمة عار في جبين المنظمات الدولية

منذ أن شنت السعودية وحلفاؤها عدوانها البربري الفاشم على اليمن تفاقم الكوارث الإنسانية التي طالت أبناء الشعب اليمني من قتل ادى الى استشهاد وجرح عشرات الآلاف من المواطنين الابرياء، وتدمير للبنية التحتية وحصار جائر في جرائم لم يعرف لها التاريخ مثيلاً، إلا أن كارثة الكوارث تتمثل في قضية النازحين وتفاقم معاناتهم في ظل استمرار صمت دولي مريب.

كتب / أحمد الرمعي

س يكون فقط من خلال ما تفعله البلدان ومن الذين تساعدهم. ورغم ان المفوضية العليا لشؤون اللاجئين والمنظمة الدولية للهجرة أشارت في أغسطس الماضي إلى أن عدد النازحين في اليمن بلغ 3 ملايين و154 ألفاً و572 نازحاً إلا أن ذلك يبدو أنه لم يكن كافياً لأن تلتفت قمة الأمم المتحدة لما يعانيه النازحون اليمنيون وهذا دليل جديد على فظاعة الكوارث الدولي والتستر على جرائم السعودية وأمريكا في اليمن.

وسبق ان قالت إيتا سخويتي نائب ممثل مفوضية اللاجئين في اليمن في بيان لها في أغسطس الماضي: "الحرب في اليمن تجبر المزيد من الناس على ترك منازلهم بحثاً عن الأمان حيث إن أكثر من ثلاثة ملايين شخص يعيشون حالياً حياة عابرة وغير مستقرة تحفها المخاطر ويكافح هؤلاء من أجل تلبية الاحتياجات الأساسية".

الازقام التي صدرت عن مفوضية اللاجئين والمنظمة الدولية للهجرة تبين أن النزوح في أنحاء اليمن في ازدياد جراء استمرار العدوان السعودي. وتظهر الأرقام في التقرير الأخير والصادر عن الفريق المعني بحركة السكان كونه فريقاً تقنياً مختصاً في مفوضية اللاجئين ومنظمة الهجرة الدولية حيث بعد الفريق هذا التقرير جزءاً من الاستجابة الإنسانية اللازمة في اليمن.

وذكر البيان: "وسط تفاقم الأوضاع الإنسانية شهد النزوح الداخلي في جميع أنحاء اليمن ارتفاعاً قدر بسبعة في المائة منذ أبريل الماضي ويؤكد التقرير أن عدداً كبيراً من النازحين يحاولون العودة إلى ديارهم أي أن نسبة الزيادة تصل إلى

س يكون فقط من خلال ما تفعله البلدان ومن الذين تساعدهم. ورغم ان المفوضية العليا لشؤون اللاجئين والمنظمة الدولية للهجرة أشارت في أغسطس الماضي إلى أن عدد النازحين في اليمن بلغ 3 ملايين و154 ألفاً و572 نازحاً إلا أن ذلك يبدو أنه لم يكن كافياً لأن تلتفت قمة الأمم المتحدة لما يعانيه النازحون اليمنيون وهذا دليل جديد على فظاعة الكوارث الدولي والتستر على جرائم السعودية وأمريكا في اليمن.

وسبق ان قالت إيتا سخويتي نائب ممثل مفوضية اللاجئين في اليمن في بيان لها في أغسطس الماضي: "الحرب في اليمن تجبر المزيد من الناس على ترك منازلهم بحثاً عن الأمان حيث إن أكثر من ثلاثة ملايين شخص يعيشون حالياً حياة عابرة وغير مستقرة تحفها المخاطر ويكافح هؤلاء من أجل تلبية الاحتياجات الأساسية".

الازقام التي صدرت عن مفوضية اللاجئين والمنظمة الدولية للهجرة تبين أن النزوح في أنحاء اليمن في ازدياد جراء استمرار العدوان السعودي. وتظهر الأرقام في التقرير الأخير والصادر عن الفريق المعني بحركة السكان كونه فريقاً تقنياً مختصاً في مفوضية اللاجئين ومنظمة الهجرة الدولية حيث بعد الفريق هذا التقرير جزءاً من الاستجابة الإنسانية اللازمة في اليمن.

وذكر البيان: "وسط تفاقم الأوضاع الإنسانية شهد النزوح الداخلي في جميع أنحاء اليمن ارتفاعاً قدر بسبعة في المائة منذ أبريل الماضي ويؤكد التقرير أن عدداً كبيراً من النازحين يحاولون العودة إلى ديارهم أي أن نسبة الزيادة تصل إلى

س يكون فقط من خلال ما تفعله البلدان ومن الذين تساعدهم. ورغم ان المفوضية العليا لشؤون اللاجئين والمنظمة الدولية للهجرة أشارت في أغسطس الماضي إلى أن عدد النازحين في اليمن بلغ 3 ملايين و154 ألفاً و572 نازحاً إلا أن ذلك يبدو أنه لم يكن كافياً لأن تلتفت قمة الأمم المتحدة لما يعانيه النازحون اليمنيون وهذا دليل جديد على فظاعة الكوارث الدولي والتستر على جرائم السعودية وأمريكا في اليمن.

وسبق ان قالت إيتا سخويتي نائب ممثل مفوضية اللاجئين في اليمن في بيان لها في أغسطس الماضي: "الحرب في اليمن تجبر المزيد من الناس على ترك منازلهم بحثاً عن الأمان حيث إن أكثر من ثلاثة ملايين شخص يعيشون حالياً حياة عابرة وغير مستقرة تحفها المخاطر ويكافح هؤلاء من أجل تلبية الاحتياجات الأساسية".

الازقام التي صدرت عن مفوضية اللاجئين والمنظمة الدولية للهجرة تبين أن النزوح في أنحاء اليمن في ازدياد جراء استمرار العدوان السعودي. وتظهر الأرقام في التقرير الأخير والصادر عن الفريق المعني بحركة السكان كونه فريقاً تقنياً مختصاً في مفوضية اللاجئين ومنظمة الهجرة الدولية حيث بعد الفريق هذا التقرير جزءاً من الاستجابة الإنسانية اللازمة في اليمن.

وذكر البيان: "وسط تفاقم الأوضاع الإنسانية شهد النزوح الداخلي في جميع أنحاء اليمن ارتفاعاً قدر بسبعة في المائة منذ أبريل الماضي ويؤكد التقرير أن عدداً كبيراً من النازحين يحاولون العودة إلى ديارهم أي أن نسبة الزيادة تصل إلى

س يكون فقط من خلال ما تفعله البلدان ومن الذين تساعدهم. ورغم ان المفوضية العليا لشؤون اللاجئين والمنظمة الدولية للهجرة أشارت في أغسطس الماضي إلى أن عدد النازحين في اليمن بلغ 3 ملايين و154 ألفاً و572 نازحاً إلا أن ذلك يبدو أنه لم يكن كافياً لأن تلتفت قمة الأمم المتحدة لما يعانيه النازحون اليمنيون وهذا دليل جديد على فظاعة الكوارث الدولي والتستر على جرائم السعودية وأمريكا في اليمن.



## العفو الدولية تطالب بتحقيق دولي في قصف السعودية للمرافق الطبية والمدنية في اليمن

### استهداف العدوان السعودي للمنشآت الطبية شكل انتهاكات جسيمة لقوانين الحرب

### مسؤول أممي يعبر عن انزعاجه من تزايد استهداف المدنيين في اليمن

المدينة وهو ما يتسبب في مزيد من تدمير النسيج الاجتماعي لليمن ويعقق الاحتياجات الإنسانية لا سيما الطبية منها بينما القطاع الصحي في حالة انهيار.. وأكد المسنول الدولي على ضرورة الالتزام بالقانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان .



عبر عن انزعاجه الشديد من استمرار الهجمات على المدنيين والبنية التحتية



المدينة وهو ما يتسبب في مزيد من تدمير النسيج الاجتماعي لليمن ويعقق الاحتياجات الإنسانية لا سيما الطبية منها بينما القطاع الصحي في حالة انهيار.. وأكد المسنول الدولي على ضرورة الالتزام بالقانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان .

عبر عن انزعاجه الشديد من استمرار الهجمات على المدنيين والبنية التحتية

المدينة وهو ما يتسبب في مزيد من تدمير النسيج الاجتماعي لليمن ويعقق الاحتياجات الإنسانية لا سيما الطبية منها بينما القطاع الصحي في حالة انهيار.. وأكد المسنول الدولي على ضرورة الالتزام بالقانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان .

ولفت بيان منظمة العفو إلى أن قصف مستشفى عيس يعد الهجوم الرابع في غضون 10 أشهر على منشأة طبية تديرها منظمة أطباء بلا حدود في اليمن.. مشيراً إلى أن الهجوم جعل المنظمة توقف نشاطها الطبي في شمال اليمن.

وقال مدير الأبحاث في المنظمة: "إن الهجمات المتعمدة على المستشفيات والمرافق الطبية تشكل انتهاكات جسيمة لقوانين الحرب ولا يمكن تبريرها على الإطلاق، فينبغي أن تكون الدولي ويجب عليها أن تدعم إنشاء هيئة تحقيق مستقلة دولية".

وأشار بيان منظمة العفو إلى أن وزارة الخارجية الأمريكية كانت قد وافقت في نوفمبر 2015م على توريد أسلحة إلى السعودية بقيمة 2,9 مليار دولار وشملت هذه الصفقة قنابل ذات استخدامات عامة بالرغم من أن منظمة العفو الدولية وثقت استخدام هذه القنابل في تنفيذ ضربات جوية غير مشروعة تسببت في مقتل عشرات من المدن .

### من المشين استمرار أمريكا وبريطانيا في تسليح تحالف العدوان السعودي

المستشفيات والعيادات من قبل التحالف الذي تقوده السعودية . وقالت المنظمة: "إنه لامر شائن أن بعض الدول لا تزال تزود التحالف الذي تقوده السعودية بالأسلحة ، بما فيها القنابل الجوية الموجهة والأسلحة التي لها استخدامات عامة والطائرات القتالية، بالرغم من الأدلة الصارخة التي تؤكد أن هذه الأسلحة تُستخدم في مهاجمة المستشفيات وأهداف مدنية أخرى، وذلك في انتهاكات جسيمة للقانون الإنساني الدولي".

وبيّن المسنول في المنظمة أن هذا الهجوم يبرز، مرة أخرى، الحاجة الماسة لفرض حظر شامل على جميع الأسلحة التي يمكن استخدامها من قبل أي طرف في اليمن، ولفتح تحقيق دولي بهدف جلب المسنولين عن هذه الهجمات غير المشروعة إلى العدالة.

أكدت منظمة العفو الدولية أن الطيران العسكري السعودي قصف بقنابل أمريكية إحدى مستشفيات منظمة "أطباء بلا حدود" في 15 أغسطس الماضي وذلك بمثل امتعاًناً لإنسانية.. واصفة استمرار بعض الدول في تزويد تحالف العدوان السعودي بالأسلحة بالأمر الشائن.

وقالت المنظمة في بيان نشرته مؤخراً: "إنه يجب على دول من بينها الولايات المتحدة والمملكة المتحدة، التوقف فوراً عن بيع الأسلحة التي يمكن أن تُستخدم في النزاع باليمن".

وأكدت " أن قنبلة صنعت في الولايات المتحدة استخدمت في توجيه ضربة جوية ضد مستشفى تديرها منظمة (أطباء بلا حدود) يوم 15 أغسطس، الأمر الذي أدى إلى مقتل 11 شخصاً وجرح 19 آخرين".

وأوضحت المنظمة أن خبراء مستقلين تم استشارتهم ذكروا أنهم قِيموا الصور التي التقطها صحفي لذييل قنبلة في موقع الهجوم، وخلصوا إلى أن الأمر يتعلق بقنبلة تُقذف من الجوتنتمي إلى سلسلة (بايفواي) المصنعة في الولايات المتحدة .

ونقلت المنظمة عن مدير الأبحاث وأنشطة كسب التأييد لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في المنظمة فيليب لوثر " إن أي هجوم على المنشآت الطبية هو امتعاًن للإنسانية، فهذا القصف هو للافلاس أحدث حلقة في سلسلة قاتمة من الهجمات على